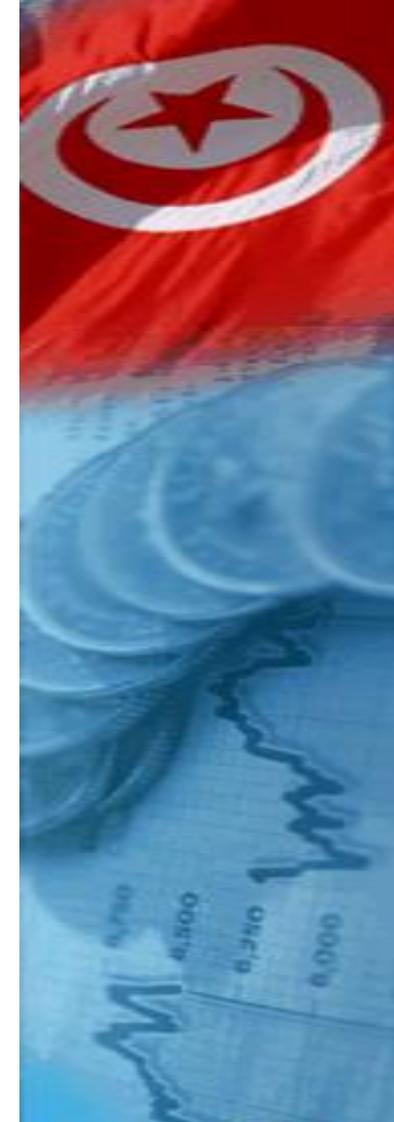




# الميزانية بالأهداف :الفرصة لربط تقديرات الميزانية بأهداف التنمية المستدامة

الحبيب حويج  
مدير عام  
وزارة المالية

الأسكوا / بيروت/25-25 جوان 2019



# قبل الفهرس

- **التصرف بالأهداف ثورة** في مجال التصرف العمومي يدخل تحولات عميقة ودائمة على سلوك الدولة وهيكلها، لأنه:
  - يعتمد تخطيط واقعي و طموح للتنمية مرتكز على اهداف استراتيجية طويلة المدى
  - يجعل اداء الأجهزة الحكومية يرضي جميع الشرائح :
    - المواطن : الرفاه
    - الحريف : جودة الخدمات
    - دافع الضريبة: التخفيض من تكاليف الجهاز العمومي
  - دولة وهيكل حكومية تنتهج مقومات الحكم الرشيد،

# قبل الفهرس

- شرعت تونس في بناء الميزانية بالأهداف سنة 2004
  - مراجعة جزئية للقانون الأساسي للميزانية الذي أذن بوضع ميزانيات حسب برامج تترجم سياسات حكومية لها أهداف قابلة للتثبت بمؤشرات,
- القانون الأساسي للميزانية فيفري 2019 عدد 15 لسنة 2019 :
  - إطار قانوني متكامل للمالية العمومية الحديثة المرتكزة على:
  - التخطيط التنموي الإستراتيجي و تحقيق النتائج التنموية ذات الأثر الدائم
  - ديمومة الميزانية والتقديرات على المدى المتوسط
  - ثقافة المسؤولية/ المساءلة والنتائج والفاعلية وجودة الخدمات والشفافية
  - المتابعة والتقييم

## 4 أفكار أساسية:

1. ينص دستور 2014 على قائمة الحقوق الإجتماعية ،
2. يبرمج المخطط التنموي (12 مخطط منذ 1963 ) هذه الحقوق ضمن أهداف كل وزارة قطاعية ( مهمة)
3. هندسة جديدة لميزانية الدولة :المهمات والبرامج والأنشطة
  - المهمة تحتوي على عدد محدود من البرامج الميزانية.
  - البرنامج يحقق بالضرورة أهداف تنموية قابلة للتثبيت بمؤشرات
4. أهداف التنمية المستدامة و منها المتعلقة بالجانب الإجتماعي تدخل ضمن كلها ضمن برامج ميزانية الدولة ومؤشراتها

# الفهرس

- احكام الدستور و الحقوق الاجتماعية للمواطن
- التخطيط التتموي و إدماج و أهداف التتمية المستدامة
- الميزانية بالأهداف : أفضل الآليات لتحقيق اهداف التتمية المستدامة
- ما العمل؟
- ربط خارطة أهداف المخطط و برامج الميزانية بخارطة أهداف التتمية المستدامة 2030
- توطين مؤشرات التتمية المستدامة ضمن أعمال متابعة و تقييم برامج الميزانية

# احكام الدستور و الحقوق الاجتماعية للمواطن

# تكريس مبادئ وأحكام الدستور

الفصل 10 : حسن التصرف في المال العمومي وإتخاذ التدابير اللازمة لصرفه حسب أولويات الاقتصاد الوطني

الفصل 15: إدارة عمومية تعمل وفق مبادئ الحياد والمساواة وإستمرارية المرفق العام ووفق قواعد الشفافية والنزاهة والنجاعة والمساءلة.

الفصل 12 - تسعى الدولة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة، والتوازن بين الجهات، استناداً إلى مؤشرات التنمية واعتماداً على مبدأ التمييز الإيجابي.

الفصل 38 - الصحة حق لكل إنسان...، ولذوي الدخل المحدود. وتضمن الحق في التغطية الاجتماعية طبق ما ينظمه القانون  
فصول أخرى : التعليم / الشغل / البيئة/ الماء/  
الرياضة...

# التخطيط التنموي و إدماج و أهداف التنمية المستدامة

# التخطيط التنموي والمالي هو إطار قانون المالية

- **الفصل 4 :** يقدر قانون المالية لكل سنة جملة موارد الدولة وتكاليفها، ويحدد التوازن المالي الناتج عنها وينصّ على طبيعتها وتوزيعها ويرخص فيها في إطار **مخططات التنمية** والميزان الاقتصادي وفي إطار الميزانية متوسط المدى، وفقا للأهداف والنتائج المنتظرة للبرامج المنصوص عليها بقانون المالية وحسب التوازنات العامة .

# التخطيط التنموي والمالي هو إطار قانون المالية

## الفصل الاول:

- التقديرات الكلية للموارد والنفقات بواسطة إطار الميزانية متوسّط المدى: آلية برمجة متحركة تمكّن من إعداد الميزانية في أفق متعدد السنوات. ويُحدّد إطار الميزانية متوسط المدى بثلاث سنوات يتمّ تحيينه كلّ سنة.
- إطار النفقات متوسط المدى القطاعي: يوزّع هذا الإطار الاعتمادات الجمالية داخل كلّ مهمّة وفق البرامج والبرامج الفرعية والمنبثقة أساسا من الأهداف والاستراتيجيات القطاعية ومخططات التنمية.

# الميزانية بالأهداف : أفضل الآليات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

# تحقيق النتائج : جوهر الميزانية بالأهداف

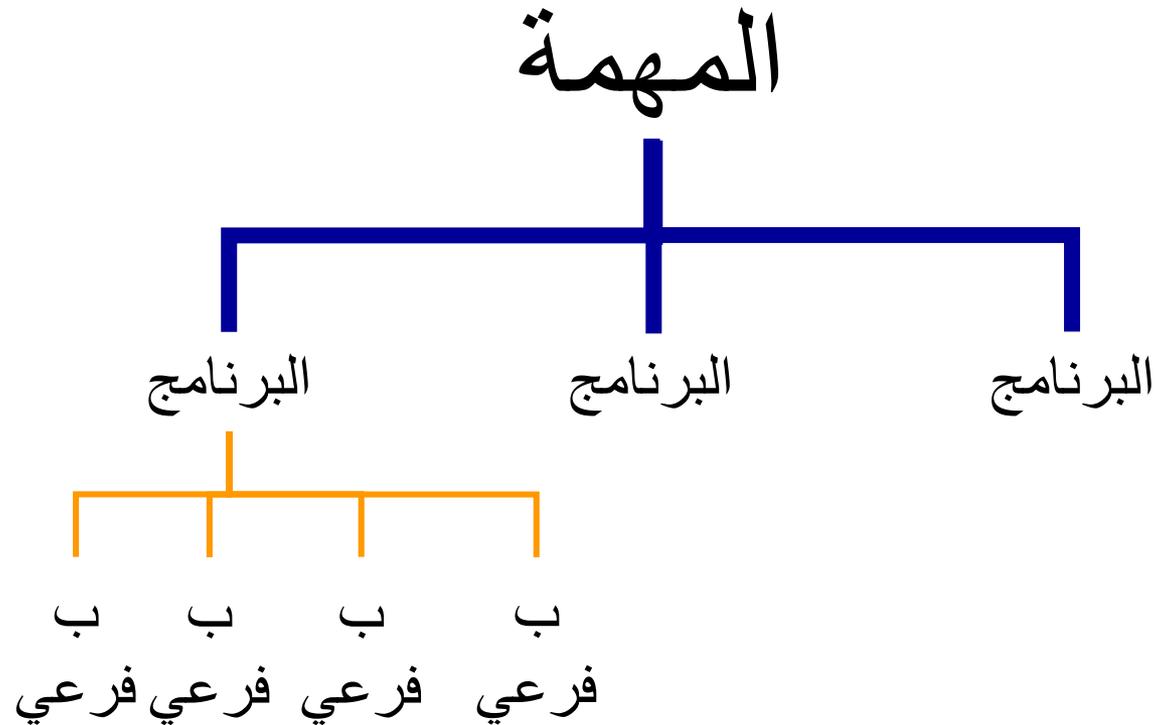
- النتائج والأهداف معرف بدقة القانون وبأدلة...
- مؤطرة ضمن برامج وبرامج فرعية
- موكلة الى مسؤولين عن بلوغه
- لها وثائق محددة و مقننة
- تكلف أجهزة بمتابعتها ومراقبتها وتقييمها

# مجسم ميزانية البرامج والاهداف

مجال تدخل

نتائج دائمة  
بآثار دائمة

أهداف جودة الخدمات



# قائمة محدودة من البرامج في كل وزارة تغطي كل الأهداف التنموية بما فيها 17 هدف 2030

مثال وزارة الشؤون الاجتماعية:

- البرنامج عدد 1 : برنامج الشغل والعلاقات المهنية
- البرنامج عدد 2 : برنامج الضمان الإجتماعي
- البرنامج عدد 3 : برنامج النهوض الإجتماعي
- البرنامج عدد 4 : برنامج الهجرة والتونسيين بالخارج .

كل الأهداف الـ17 للتنمية المستدامة  
2030 تجد مكانا لها ضمن برامج  
ميزانية 2020

# 17 هدفا للتنمية المستدامة ضمن 5 مجالات رئيسية

## الناس

انهاء الفقر والجوع بجميع صورهما  
وضمن الكرامة والمساواة.

## الازدهار

تمكين جميع الناس من حياة  
مزدهرة تلبي طموحاتهم في  
انسجام مع الطبيعة

## الكوكب

حماية الموارد الطبيعية لكوكبنا  
والمناخ للأجيال الحالية والمقبلة

## الشراكة

تنشيط الشراكة العالمية وتعزيز  
روح التضامن العالمي من أجل  
التنمية المستدامة.

## السلام

تشجيع قيام مجتمعات  
يسودها السلام والعدل  
تخلو من الخوف ومن العنف.

# تحتوي الميزانية التونسية على برامج متطابقة او متناغمة مع القائمة - بأهداف ومؤشرات - مع قائمة المجالات التالية:

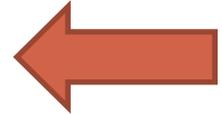
1. التعليم: أهداف التنمية المستدامة 4 و 5 و 8 و 9 و 10 و 17
2. الصحة والتغذية: أهداف التنمية المستدامة 2 و 3 و 5 و 10.
3. الإسكان والمرافق المجتمعية: أهداف التنمية المستدامة 6 و 8 و 10 و 11 و 17.
4. برامج سوق العمل / توليد فرص العمل: أهداف التنمية المستدامة 8 و 17.
5. برامج الحماية الاجتماعية: أهداف التنمية المستدامة 1 و 2 و 5 و 10
6. الفن والثقافة والرياضة: أهداف التنمية المستدامة 4 و 11 و 16 ؛
7. حماية البيئة: أهداف التنمية المستدامة 7 و 9 و 11 و 13

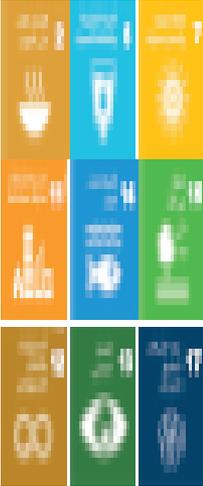
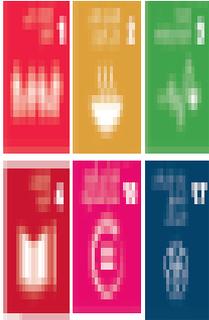
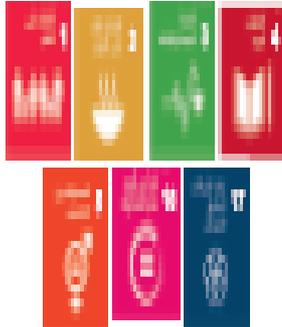
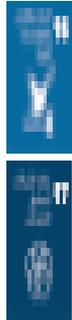
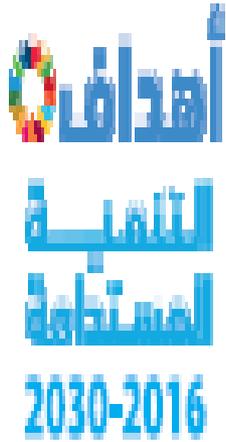
ما العمل من أجل التطابق الكلي  
او ضمان اندماج كل أهداف التنمية  
المستدامة ضمن المخطط والميزانية؟

# في مستوى التخطيط والبرمجة

- أقترح إجراء الأعمال التالية:
  - مقارنة بين أهداف المخطط وأهداف التنمية المستدامة وكشف الفوارق
  - مقارنة بين أهداف البرامج والبرامج الفرعية لميزانية 2020 و تدقيق الفوارق والتطابق في المحتويات

إعداد التعديلات على أهداف المخطط  
2021-2026 وبرنامج الميزانية في  
مارس 2020 لإصلاح ميزانية  
««2021



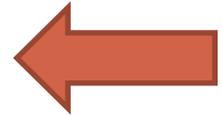
					
<p>الاقتصاد الأخضر ضامن تنمية مستدامة</p>	<p>اجسيم طموح الجهات</p>	<p>من القواعد ضعيف الكلفة الى القواعد بحوري دولي</p>	<p>التنمية البشرية والاندماج الاجتماعي</p>	<p>الحكومة الرشيدة والإصلاحات</p>	 <p>مخطط التنمية 2016-2020</p>

# في مستوى بناء الأهداف والمؤشرات

## • أقترح إجراء الأعمال التالية:

– مقارنة بين أهداف البرامج والبرامج الفرعية بميزانية 2020 وأهداف التنمية المستدامة وكشف الفوارق,

– مقارنة بين المؤشرات المستعملة لمتابعة الأهداف البرامج والبرامج الفرعية و الأنشطة مع المؤشرات التي أعدتها الأمم المتحدة

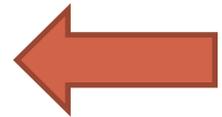


«إضافة مؤشرات جديدة أو ملاءمة  
المؤشرات المستعملة»

# في مستوى المنظومة الإحصائية

## • أقترح إجراء الأعمال التالية:

- مقارنة بين المسوحات والأحصاءات المنتجة من المعهد الوطني للإحصاء والحاجيات اللازمة لرصد الإنفاق الاجتماعي ونتائجه على الشرائح المقصودة
- مقارنة بين الأحصاءات والمعطيات التي تعدها الوزارات والهيكل الحكومية والحاجيات اللازمة لرصد نتائج الإنفاق الاجتماعي



«إقتراح تعديلات على مكونات الإنتاج الإحصائي»

شكرا